نحو ما ودعك ربك وما قلى واما للاستهجان ذكره كقول عائشة رضي
ما رايت منه وما راى مني اى العورة واما لنكتة اخرى وتقديم
مفعوله ونحوه عليه لرد الخطاء في التعيين كقولك زيدا عرفت لمن
اعتقد انك عرفت انسانا وانه غير زيد وتقول لتاكيده لا غيره
ولذلك لا يقال ما زيدا ضربت ولا غيره ولا ما زيدا ضربت ولكن
اكرمته واما نحو زيدا عرفته فتاكيد ان قدر الفعل المفسر قبل المنصوب
والا فتخصيص واما نحو واما ثمود فهديناهم فلا يفيد الا التخصيص وكذلك
بزيد مررت والتخصيص لازم للتقديم غالبا ولهذا يقال في اياك نعبد
واياك نستعين معناه نخصك بالعبادة والاستعانة وفي لالى الله
تحشرون معناه اليه لا الى غيره ويفيد في الجميع وراء التخصيص اهتماما
بالمقدم ولهذا يقدر في بسم الله مؤخرا واورد اقرا باسم ربك واجيب
بان الاهم فيه القراءة وبانه متعلق باقرا الثاني ومعنى الاول
اوجد القراءة وتقديم بعض معمولاته على بعض لان اصله التقديم ولا مقتضى

للعدول

للعدول عنه كالفاعل في نحو ضرب زيد عمرا والمفعول الاول في
نحو اعطيت زيدا درهما او لان ذكره اهم كقولك قتل الخارجي
فلان او لان في التاخير اخلالا ببيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم ايمانه فانه لو اخر قوله من آل فرعون لتوهم
انه من صلة يكتم فلم يفهم انه منهم او بالتناسب كرعاية الفاصلة نحو
فاوجس في نفسه خيفة موسى

مبحث القصر

وهو حقيقي وغير حقيقي
وكل منهما نوعان قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف
والمراد المعنوية لا النعت والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب
اذا اريد انه لا يتصف بغيرها وهو لا يكاد يوجد لتعذر الاحاطة
بصفات الشيء والثاني كثير نحو ما في الدار الا زيد وقد يقصد به
المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور والاول من غير الحقيقي تخصيص
امر بصفة دون صفة اخرى او مكانها والثاني تخصيص صفة
بامر دون امر آخر او مكانه وكل منهما ضربان والمخاطب بالاول من